بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

... ومعناه الرسول او الوكيل بن ارفخشد ويقال الخشد
ومعناه مصباح مضي بن سام بن نوح واسمه عبد الغفار
صلى الله على نبينا وعليه الصلاة والسلام بن لامك ويقال
لكان بن متوا بن سلخ بن جنوخ ويقال اخنخ وغير ذلك
وهو ادريس عليه السلام بن يرد ويقال بارد وقيل الارد
ومعناه المسئول بن يانش ومعناه الصادق بن شيث
ومعناه هبة الله بن آدم ابو البشر ويقال ابو محمد محمد
ابنه صلى الله عليهما وسلم فالامام عبد الله بن احمد وذريته
الذي سنذكر الفقهاء منهم اشراف حسينيون سنيون عرشبههم
في الناس لقول الامام سفيان الثوري خمسة عروا اي
فيجل وجودهم وذكر منهم الشريف السني فطريقه هؤلاء المذكورين
وذريتهم سنيه واخلاقهم بنويه يعرف ذو الانصاف بديهة
انهم على الحقيقة قادة سادة اشراف لما اجتمع فيهم من جميل
الاخلاق ومحاسن الاوصاف والخصال المستحسنة الشرفاء
وانما ذكرت هؤلاء الاعلام وسادات الفقهاء الاعلام
وكبار مشايخ شيوخ الاسلام وكلامهم في النسب الشريف وحقهم
به لتطمئن قلوب المحبين وتسكن نفوس المؤمنين وتقوى
عرا عقايد المسلمين ويصفو حسن ظن المعتقدين وتشرح
صدورهم وتحي قلوبهم وتلذ خواطرهم وتستبر بواطنهم

شعر غيره
وليس يصح في الافهام شيء ... اذا احتاج النهار الى دليل
ولا عيب فيها غير حسنها ... سوى انها من نبات البلد
والمدد الرطب في اوطانه حطب ... والجوهر الصافي كالاحجار والبعر
وسائر الشمس بالغربال تفضحه ... شواهد العقل والمنقول في الظهر
ودم سيرة محمودة به جبلت ... تلك الطباع لمن في عصرهم شهر
فلا مبالاة بالحساد ان حسدوا ... ذاك الدليل على الاكرام في الاثر
ان المكارم في اعلاحما مدها ... مقرونة بابتلى الحساد فاصطبر
وقد يقول من له معرفة بكتب التاريخ واطلاع على مقالات
العلما ان لا حاجة الى بسط الكلام ووسع القول فيما
هنالك لغاية وضوحه ونهاية مسرحه لكونه اشهر
من كل مشهور واوضح من ان يسطر في الكتب لظهور النور المشرق
لكون اهل حضرموت تغلب عليهم البداوة الشديدة وجهالة
الجفاوة الذميمة يسترسلون بحكم الطباع ولا ينقيدون
بعقل ولا اتباع وفي هذه الاعصار غابت الائمة الاخيار
الشيوخ الاجلة الكبار والجهابذة العلما الحذاق الفقهاء
الاحرار والفحول الابرار وقد استطارت نيران الجهل وعلى
قتامة وظهر ظلامه ونشرت اعلامه واستطار شرره بفقدهم

وتزادف ظلمانه بموتهم ومات العلم والفضل بموت اهله
واستغبط ذو الجهل بجهله واعجب كل ذي رأي برايه
فلا هم بكتاب الله يهتدون ولا الى سنة رسول الله يرجعون
ولا باهل الله يعتدون الا من حفظه الله ووفقه ولعانه
وسدده فاستضاء بنور العلم النافع وشوارق دلالاته
وكد على العمل به وسار على طريق منهجه حتى ظفر بنيل كمال
سعادته وارتفع بالعمل في اعلاء رجائه فلا مبالاة بذي
انكار وعداوة ذي طعن ولا من عمل بخبث حسده وامعن
من كل حاسد متعاقل ومتعام جاهل وغبي ذاهل وذي
حماقة في بيداء جهله متراسل بنكث بخبث طبعه في جفا
ويثقب بظفر حسده جلامد الصفا بنكر باطل بخار خياله
شموس انوار هذه النسبة الباهرة في الظهيرة ويغطي بغربال
دخان محاله سواطع بدور صحة شموف هذه العصبة
المنيرة فهم بحار العلوم الغزيرة وشموس المعارف الشهيرة
التي عظم شرفها وجل وعلا قدرها لما اجتمع لها من كمال
النسب وجماله السبب والطهارة من رذايل الشبهة
وخبث البدع والتنزه عن شين المعزلة ونجاسة عقايد

الشيعة مع ما وهبوا من كمال التواضع وضعف النفوس
وعدم رياستها بعدم الكبر ونحو العجب وذمهم اخلاق
النفوس النجسة والطبايع والاخلاق الذميمة النجسة
وانطباعهم على حسن الاخلاق وكرم الطباع الذين
ادناهم والمغمر منهم هو الشريف السني وهو قليل في الناس
وهؤلاء الاشراف اشراف سادة وائمة قادة وعلما منهم
الاستفادة لطالبها اشراف شافعية اشعرية عقايدهم
على الكتاب والسنة وفيهم قال الشيخ السيد الامام
العالم الكبير المصنف المتصف بالعلوم الغزيرة والتصانيف
الشهيرة والمقامات المشهورة والاحوال الكبيرة الولي
القطب علي بن ابي بكر بن الشيخ عبد الرحمن الحسيني السني
الشريف باعلوي نفع الله به

قوم سموا في فضلهم وتكرموا من نسل زين العابدين له انتموا
وبخيله قل بأثر رتب لهم تعلو بسر في علاه وتنظم
ولهم طما من جعفر فضل على اوج المعالي كامل ومتمم
وعلى ابن جعفر من ودايعه لهم مجد المعالي معلم ومخيم
وجمال دين نجله منهم لهم فيض طما هطال المنعم

وسمى لهم من بدر عيسى ساطع يهدى البرايا حسنه وتمم
وانا لهم من بحر احمد مورد حالى المذاق به الخليقة تنعم
وعلى لهم من شمس عبد الله قد نورا اضا للمنتمين معمم
علوى مع بصر هم وجديدهم اعظم بها من انجم العليا هم
وهما لنا من غيث علوى ندا ومن الجمال مكارم لا تكتم
وتوائر الفياض من علوى الذى من نجله ظهر الفخار المعلم
اعنى عليا وابن ذاك محمدا هادى البرية والفقيه المكرم
وسمت عوالى المجد من علوهم تزهو بحسن كماله وتنظم
ويقول بالحال الصدوق عليهم علق علا فى الخافقين معمم
وجمالهم من حسنه تاه الورى ومن الوجيه شرفوا وتعمم

ولابض

لنا سادة من نسل احمد فاقوا بمحاسن شموا بها الاخلاق
طبعوا على حسن المكارم والندى وحلت لنا من مجدهم اذواق
ارباب انصاف وحظ نوضع لا للنقوص لديهم ارفاق
يرعون حق صحابهم وجوارهم وعهود ودهم بها معداق
هم بسطوة حقوقهم ونفوسهم والحل مولاهم له الارفاق
انهارهم من بحر احمد فجرت ولهم به الالطاف والاشفاق

هم بضعة للمصطفى منهم لهم رافات ودّ نالها المشتاق

وقال ايضا رضى الله عنه

فاعظم سادات حووا فى انتسابهم علا شرفى مجد يطول ويكبر
بنو علوى الاكرمون بهم علت ترم ومن فيها يعز ويفخر
بحبهم والجار يسمو بفضلهم وفضل ندا هم للانام يعمر
واسرارهم عند من بحر احمد الى جاههم ام البرايا وكبروا
هم العترة الكبرا ونسل محمد بهم نسأل الرحمن للحال يجبر
ويشملنا باللطف والعفو والرضا ويستر كل العيب والذنب يغفر
فهذا النسب الشريف تتصل عنه الاسباب وتصغر عنه
الاسباب وجاء بصحة الاثر وتصدقه الخبر وصدق
فهم دوحة النبوة التى طابت فرعا واصلا وشعبة تفتوه
التى سمت رفعة ونبلا فداكسبها العز والشرف ولا يرام
السود فما لها عنه منصرف فسلوم خير سلف وخلفهم
افضل الخلق فمبغضهم قد باء من الله بالخسارة والهلاك
والمقت اذ لو خلق الخالق انهم افضل الخليقة لابر وصدق
فيما خلق قال المحفوف لغنون العلم من اهل حضرموت ان
هذه النسبة الشريفة والوصلة المنيفة مجمع عليها

لا وشجرتهم متصلة بينا بيع الفيض المحمدي والمدد الاحمدي
قد تبذخت عروقها وازهرت فروعها وانتشرت
اغصانها واثمارها فهذه صفة علماء الامة السنية
اصحاب المراتب العلية اللهم بحق محمد عليك وجاهه
لديك وبحق فاطمة الزهراء البتول وامها خديجة
الكبرى وبحق الليث الهمام الامام علي بن ابي طالب
وبحق الحسن والحسين وسائر الصالحين وآلهم ولنا
واعمامنا من ذرارهم وبحق الصحابة والتابعين
وبالعلماء العاملين وبالائمة المهتدين والاقطاب
المتمكنين والابدال العارفين والاوتاد والصديقين
وبالنجباء والنقباء والاصفياء والاولياء المقربين
وبالصوفية اهل اليقين ان تعطينا مطلوبنا
وسولنا في الدارين في خير وعافية ولطف ورافة
وتعيذنا من مكاك الدارين وتفعل ذلك باولادنا
ووالدينا واخواننا ومشايخنا وقراباتنا وجيراننا
واعمامنا وعماتنا واخوالنا وخالاتنا واجدادنا
وجداتنا واصحابنا واخدامنا والمسلمين اجمعين
اللهم يا اجل واعظم شانك وما اعز في سلطانك
نحن عزتك في ازلك وابدك لا تصرف وجهي لغيرك

واعصمني

واعصمني من مخالفة امرك وارضني بقضائك والطف بنا
في جميع الاحوال وكل من تعلق بنا بوجه من الوجوه
او سبب من الاسباب يا ارحم الراحمين الحمد لله وسلام
على عباده الذين اصطفى الحمد لله الذي هدانا لهذا
وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله الحمد لله الذي
بنعمته تتم الصالحات الحمد لله الذي انعم علينا وهدانا
للاسلام الحمد لله رب العالمين لا نحصي ثناء عليك
انت كما اثنيت على نفسك ولنختم الخاتمة التي
ختام المختام والمسك الفائح الشمام بقصيدة
عظيمة البركات شريفة الاسرار اولها للمؤلف
ثمانية ابيات والبا في للقاضي المزجد اليمني
الزبيدي رحمهما الله ٥

صاح ان ساءك الزمان بضيم لذ بطه النبي خير امام
احمد المصطفى خير البرايا منقذ الخلق عند وقت الزحام
او دهتك الخطوب فاهتف بيا سيدي وقدم الصدق عند رب سلام
سيد المرسلين حصن حصين للبرايا وذخرهم في القيام
فهو لي عند ازدحام ضيم ٥ او دهتني عوايق الايام
او رمتني نوايب او رزايا ٥ او دهتني عوارض الاسقام
ليس في شدتي في حياتي ٥ وممابي الا النبي الهمام

اكمل الخلق افضل الكل طرا ۞ هو للانبياء ختم تمام
الغياث الغياث يا ابن الكرام ۞ يا شريف الوصول والاعمام
يا ختاما للانبياء جميعا ۞ حبذا اذ بعثت مسك الختام
يا شفيعا للعالمين بيوم ۞ مستطير الشرور ضنك الزحام
حين كل يقول نفسي نفسي ۞ لست اهلا لها بهذا المقام
آدم ثم نوحه وخليل ۞ وكليم والروح نور الظلام
كلهم قد احالد منها عليه ۞ وتخلا عنها بغير ارتشام
ثم جاءوه يهرعون وقالوا قم بنا انت يا شفيع المقام
مسنا الضر واستطارت علينا ۞ غصة الكرب واشتداد الخصام
فكشفت الكروب عنهم بوجه ۞ من محيا نور بدا لتمام
هاهنا هاهنا فخار عظيم ۞ ماله في الورى قط من مسام
والبدار البدار يا افضل الخلق واوفاهم بعقد ذمام
انت ذخري ومفزعي وملاذي ۞ في معاري وانت ركن الزمام
انت حصني اذا اكفهرت وكرت ۞ حادثات الزمان انت اعتصامي
انت غوثي واستغيثي وليثي ۞ انت روحي والخلق كالاجسام
ذكرك الطب الذي دثاري ۞ وشعاري في يقظتي والمنام
يا ابا القاسم الغياث فدائي ۞ في الحبيبين من ذوي الارحام
عضني الدهر من سناه ورماني من جوه بسهام
عن يميني وعن يساري احاطت ۞ ورائي خطوبه وامامي

الطيب

كلما قلت قد تخلت رجاها ۞ عشتني من نعمها بغمام
عارضتني رعايب ورعاع ۞ بذلوا دينهم لاجل الحطام
غرهم حلمه نعم عليهم ۞ فجروا في الهوى بغير زمام
وراوا حظهم فدنوا الا ۞ ونرا معصوره بانتظام
غير اني والحمد لله راض ۞ بقضاء المهيمن العلام
ولئن طال الابتلاء علينا ۞ في قريب الثلاثة الاعوام
فسيأتي روح من الله فيه ۞ كشف محلول الكروب العظام
وترك ما علي بغيا وجهلا ۞ واتاني منه قبيح الكلام
فتجازيه عن قبيح بخير ۞ وعن السوء والهوى بسلام
هذه شيمتي وشيمة اهلي ۞ وشيوخي الائمة الاعلام
وهي اخلاق كل حبر زكي ۞ عالم عامل ابي همام
وعلى افضل البرايا جميعا ۞ صلوات مقرونة بسلام
وعلى الآل والصحابة طرا ۞ ابدا دايما بغير انفصام
قال المولف تقبل الله منه متوسلا برسول الله صلى الله
عليه وسلم في الدفع والنفع
توسلت للباري الجواد العلي الولي بجاه النبي خير العباد محمد
ومفخري وذخري في الوجود جميعها ۞ كذا اسمها اخمد وهكذا احمد
وحصني وجاهي بالشفيع احمد الرضا رسول لكل الخلق اعظم مقصد
ولي شرف في جاهه وبسره ۞ الى الله اشكو كل عاد ومعتد

بظلم وسوء قاصد لي شر سيد فعد الله العوي بحمد
الى الدرة الزهرا فاطمة له سما كفى البلا والشر من كل ملحد
الا يا رسول الله كن لي ناصرا شفيعا انا العاصي وانت رجوتي
ومستندي من كل ما انا خائف له انت ذخري والمزيل تنكد
وانت حصني في الشدايد كلها اذا ضاقني ضيم في اليوم او غد
وانت لي الكنز الذي انت ذاخره له انت لي كهفي واخذ بيدي
وانت مجيري ان اتى الضيق سيدي فنعم خناق الضيق انت المجد
كذا ان طرا لي في المعائش تنكد كذا او طرا كدر يعيب فاسعد
فيطلع من بركاتهم في سمائها الا يا ارطه كل خير مسدد
كذلك والاصحاب العترة التي تحلت بفخر بالرسول المؤيد املد
وصل وسلم كل حين وساعة على الهاشمي ما غصن في الروض
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين وصلوته وسلامه على محمد خاتم
النبيين وسيد العالمين وعلى اله وصحبه اجمعين
وصلى وسلم عليه تسليما كثيرا تم الكتاب بحمد الله وعونه
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله
وصحبه وسلم

وقف فريضة
محمد [illegible]

نهاية المخطوطة